

## حالة الطوارئ لأطفال العراق 2009

لتوثيق وفضح وإيقاف استغلال أطفال العراق من قبل قوات الإحتلال والحكومة العراقية .

مؤسسة الدراسات الشرقية والأفريقية

<http://www.INEAS.org> Email: [INEAS@aol.com](mailto:INEAS@aol.com) and [INEAS\\_1994@yahoo.com](mailto:INEAS_1994@yahoo.com)

**بيان عاجل للإعلام**

الجمعة 14 آب (أغسطس) ، 2009

اتصلوا / اتصلن ب :

هناء ابراهيم (سوريا) على

[hanaibrahim2004@yahoo.com](mailto:hanaibrahim2004@yahoo.com), tel. (963) 999635824

وفاء النظمة (الولايات الأمريكية) على

[INEAS@aol.com](mailto:INEAS@aol.com) and [INEAS\\_1994@yahoo.com](mailto:INEAS_1994@yahoo.com), tel. 1 (617) 864-6327

**كامبريدج ، ماستشوستس –** تشن مؤسسة الدراسات الشرقية والأفريقية (INEAS) حملة لتوثيق شهود عيان من داخل وخارج العراق ممن لاحظوا اختطاف و/ أو بيع الأطفال العراقيين والذين لديهم القدرة على تحديد مكان وخطف وبيع الأطفال أوفي محل استقرارهم في البيئة الجديدة. حالة الطوارئ هذه مستمرة لإنجاز ما يلي :

- إنشاء شبكة من الناشطات والناشطين وغيرهم داخل العراق والدول المجاورة (الأردن وسوريا ولبنان وتركيا وإيران والكويت) لرصد وتوفير تنبيهات وتبادل معلومات وتقارير من وإلى المنظمات غير الحكومية والعوائل ، ووسائل الإعلام والسلطات لمنع بيع الأطفال وخصوصا منع مغادرتهم من العراق.
- توثيق وفضح حالات الإتجار بالأطفال والتبني الأجنبي لهم.
- الضغط على ومساعدة السلطات في الدول المجاورة للعراق لإصدار قوانين لمعاقبة المتاجرين ، و
- دعم الأسر المحتاجة ، والعمل على تجنب بيعهم لأطفالهم.

المعاناة الشديدة التي يتعرض لها أطفال العراق ناتجة من القتل والقنابل ، وتدهور الخدمات الطبية والصحية ، والتشريد والسجن وغياب التعليم . استمرار نزوح و/ أو غياب أحد الوالدين أو كليهما من حياة الأطفال جعلهم عرضة للإستغلال ووضعهم في خطر كبير. يواجه أيتام الأسر الفقيرة أفسى حالات الدمار من أي شريحة من شرائح المجتمع العراقي ، فهم يعيشون في خطر داهم ويواجهون الأمراض والإختطاف والإتجار .

من المؤكد سيؤدي تبني الأطفال من قبل الأجانب ، والذي هو من بين العديد من المشاكل التي تواجه العراقيين منذ الإحتلال عام 2003 ، الى القضاء على الحياة الثقافية والدينية واللغوية والاجتماعية للطفل المتبنى.

التبني الأجنبي يحدث بشكل رئيسي في دول "العالم الأول" الغنية لتحقيق بعض عناصر العولمة من خلال التركيز على أطفال "العالم الثالث" الفقراء والضعفاء الذين لا يجدون من يتحدث باسمهم . حيث يتطلب ذلك إنشاء "مركز" من أيتام "العالم الثالث" الذي يخدم زبائن "العالم الأول" ويزودهم ب "العرض" أو السوق للأطفال ، وهذا عين العبودية.

في كثير من الأحيان يستغل تجار الأطفال أهلهم الفقراء ويتلاعبون بعواطفهم ويقودوهم الى الإعتقاد بأن أطفالهم يؤخذون الى التبني حسن النية. لماذا إذن تلجأ وكالات تبني الأطفال إلى مثل هذه الممارسات اللاإنسانية والسرية ما لم يكن القصد من وراء مهمة مصادرة الأطفال خارج العراق لا أخلاقية و / أو جنائية ؟

[http://www.ineas.org/in/pdfs/IraqiChildren\\_Arabic.pdf](http://www.ineas.org/in/pdfs/IraqiChildren_Arabic.pdf)

تقارير موقع الجزيرة وجريدة الإندبندت لعامي 2008 و 2009 وغيرها من وسائل الإعلام أكدت تواجد مئات من الأطفال في سجون العراق. معظمهم تم التحرش بهم جنسيا وبعضهم قتلوا أو فقدوا. كما أكدت هذه التقارير إلى ازدهار الإتجار بالأطفال والكشف عن بعض الأماكن التي يمارس فيها هذا الإتجار والتي تتضمن المنطقة الخضراء ، فضلا عن بيع أطفال العراق من قبل والديهم .

<http://www.guardian.co.uk/world/2009/apr/06/child-trafficking-iraq>

<http://english.aljazeera.net/news/middleeast/2008/01/200852519439276159.html>

يجب أن نعمل سوية لوضع حد لهذه الجرائم ولمساعدة الأطفال في الحصول على احتياجاتهم الأساسية وضمان سلامتهم

معلومات إضافية باللغتين العربية والإنجليزية

1. أم عراقية تنتحر لبيع زوجها لطفلها (مع الترجمة العربية)

<http://zennobia.blogspot.com/2009/07/iraqi-mother-commits-suicide-for.html>

2. <http://www.uruknet.info/?p=m41470&hd=&size=1&l=e>

3. المتاجرون بالأطفال يستهدفون العراق (مع الترجمة العربية)

[http://www.almosul.org/Library/2008/802\\_Child\\_Traffickers\\_AdasB.htm](http://www.almosul.org/Library/2008/802_Child_Traffickers_AdasB.htm)

4. الإتجار بالبشر في العراق -- حالات خاصة

<http://www.unhcr.org/refworld/country,,USDOS,,IRQ,4562d8cf2,484f9a4cc,0.html>